

بداية حرية

33

جريدة اليوم.. وبكرا

issue 33 / Sep 18th 2012



issue 33
18th sep. 2012

email us: info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com

فريق العمل

نذير جندلي الرفاعي

جفرا بهاء

رامي حلب

لمى شماس

إيمان جانسييز

ورد اليافي

مانيا الخطيب

بوليفار الخطيب

مؤيد اسكيف

علياء نها

شذا الأحذب

أبو الوليد الحمصي



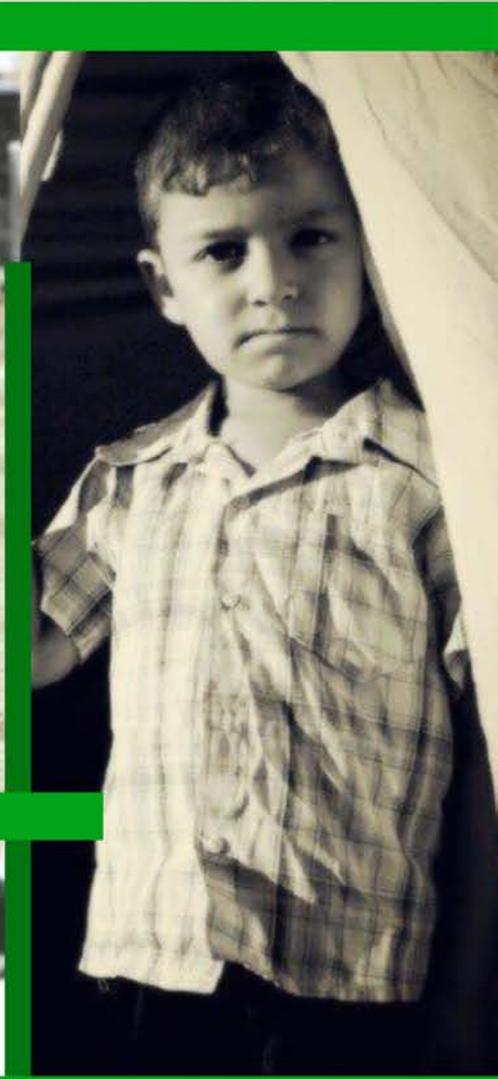
إخراج وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي



تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordination

مشروع كفالة

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما



اسبانيا: 0034636205960
اميركا: 0018622071916
انكلترا: 00447824430063
السويد: 0046704672074

الرياض: 00966541554190
جدة: 00966549977978
الشرقية: 00966509217315
قطر: 0097433642427
الأردن: 00962787033428

افتتاحية العدد ٣٣ السيتامول لا يشفي من السرطان

قد يكون العنوان يشير لمقالة طبية، ولكن الأعراض التي تصيب بعض أجسام وشخص المعارضة السورية في الخارج تشير إلى مرض مستشرس تظهر أعراضه للقاصي قبل الداني.

فمنذ بدء تأسيس هياكل هذه المعارضة في الخارج، تلاعبت بعض الأطراف والشخص السياسية بتلك الهياكل والأجسام، فأفشلت بعضها، وأضعفت وأوهنت بعضها الآخر، بغية تحقيق بعض المصالح الشخصية، أو حتى السياسية، ظناً منهم أن الشعب سيرحم كل يد امتدت لتؤذي ثورة شعب كريم حر من أجل فتات المناصب.

بدأت تلك التدخلات بإفشال بعض البيانات والتديد بها على الرغم من المشاركة بصياغتها، انتقلت لاحقاً بتصريحات إعلامية من النوع الخارق، الحارق التي لا هم لها سوى تشويه صورة الطرف الآخر، بالإضافة للتلاعب مع عدد من الأطراف لتحييدها والظهور بدور البطل الأوحده. لاحقا.. ومرة أخرى انتقلت تلك السرطانات للإختباء وراء الكراسي، واختفت عن الظهور الإعلامي المكثف وعملت وراء الكواليس على تشويه صورة الآخرين ظناً أنهم سيصلوا لمرحلة «لم يبقى في الميدان، غيرك يا حديدان» ذلك بالإضافة مرة أخرى لبعض الزيارات اللامسؤولة والمنفردة لبعض الحكومات الغربية مدعين تمثيل أجسام سياسية قد ينتمون لها، ولكنها زيارات بروباغندا لا تسمن ولا تغني من جوع.

عضو في أحد الهياكل.. تسبب بسجن شابين سوريين في قطر لانتقادهم له، ووصفهم له باللاوطني عضو آخر، وبتجربة شخصية، قذف وذم بأخر في مجلس، ومدح به بعد دقائق.. ثالث منزعج لوصف حربه بالفاشل سياسيا وأصر على نقاش هذا الموضوع في خضم مجزرة لم تهز شعرة من جسمه..

رابع أسس مؤسسة إعلامية.. وخامس وسادس وسابع.. وعاشر

ومن ثم، يأتي النقد ليداعب بعضهم من بعيد وكأنها ريشة تدغدغ أطرافهم.. خشية بث روح الفرقة والخصام... السيتامول يا سادة لا يشفي من السرطان.. السرطان لا حل له.. سوى الإستئصال.

رئيس التحرير
نذير جندلي

لسرطانات المعارضة السورية

إحصائية الثورة



ضحايا الثورة تجاوزت: ٣٢,٨٠٧
 من الأطفال: ٢,٤٢٩
 من الإناث: ٢,٦٥٢
 من العساكر: ٢,٨٢٠
 ماتوا تحت التعذيب: ١٠١٦
 المفقودون: ٧٦,٠٠٠+
 المعتقلون حالياً حوالي: ٢١٦,٠٠٠+
 اللاجئون السوريون: ٢٧٤,٢٩٥+

التغطية الإعلامية



• المستقبل: النازحون في سورية يخشون التشرد مع بدء العام الدراسي
 • الشرق الأوسط: لماذا تفشل كل المبادرات في سورية؟
 • العربية: حرب الإبادة السورية والصمت الشعبي العربي
 • القدس: هل مخاوفنا على سورية محض أوهام؟
 • العربية: من يخدم نتنياهو وبشار؟
 • العربية: بعد سقوط خيار «الدولة العلوية» في سورية
 • الشرق الأوسط: إيران تصدر الأزمة السورية إلى الداخل التركي
 • الشرق الأوسط: منظمة الفيتو الجزيرة: اللواء محمد حسين الحاج علي
 • الحياة: الإبراهيمي وموسكو والأسد
 • الحياة: محنة حلب بين الراهن والتاريخ
 • القدس: تركيا والنظام السوري: تبصر الواقع أم استيهام الضلال؟
 • الشرق الأوسط: مرحلة جديدة في الحرب على الشعب السوري
 • الشرق الأوسط: سورية وأعداء أوباما الخمسة لعد التحرك
 • الشرق الأوسط: إرهابات الثورة وخزعة كيماويات بشار
 • اليوم السابع: سورية.. أم الشهيد عرض مسرحي بساقية الصاوي
 • الاتحاد: سورية والخطر الطائفي
 • الرأي: الأردن يواجه «غزوا ثقافيا» سورية في ظل احتدام الصراع

ردود الأفعال الدولية



• إيران تقر بوجود عناصر من الحرس الثوري في سورية
 • البابا يطالب المجتمع الدولي بإيجاد حلول في سورية والمنطقة
 • الإبراهيمي بعد لقائه الأسد يحذر من تداعيات الازمة السورية
 • البابا يحيي شجاعة السوريين خلال زيارته إلى لبنان
 • البابا يصف واردات الاسلحة الى سورية بانها خطيئة كبرى
 • الإبراهيمي: الأزمة السورية كبيرة وتتفاقم
 • دعوة أممية لفتح الحدود للاجئين سورية
 • أمريكا تتهم حزب الله بمساعدة الأسد وتعاقب نصر الله
 • هيج: بريطانيا لا تدعم أي تدخل عسكري دولي في سورية
 • العاهل الأردني يبحث مع وزير الدفاع الفرنسي الأوضاع في سورية
 • مشاورات عربية وحراك دولي بشأن سورية
 • العاهل الأردني يحذر من تفكك سورية
 • الحريري يدعو إلى التدخل عسكريا في سورية
 • الحريري يتهم حزب الله بارسال مقاتلين الى سورية
 • الإمارات: المستشفى الإماراتي الأردني الميداني يوفر العلاج المجاني لأكثر من ١٠ آلاف لاجئ سوري
 • سفيرة النوايا الحسنة للمفوضية الأممية العليا لشؤون اللاجئين أنجلينا جولي تزور اللاجئين السوريين في الأردن.

سد الرستن، يحجز بحيرة من الدماء

مدينة الرستن هي واحدة من أكبر مدن محافظة حمص وأقدم مدن سورياً تاريخياً، تقع على بعد عشرين كيلومتراً شمالي مدينة حمص، في منطقة محاطة بالوديان التي يمرّ منها نهر العاصي، كما تمتاز بسدّ الرستن الشهير، ويقدر عدد سكّانها بخمسة وثمانين ألف نسمة.

لم يعن الصبر أهل الرستن أكثر من عشرة أيام من اندلاع الثورة السوريّة ليكنونوا من أوّل المشاركين فيها حيث خرجت أوّل مظاهرة في المدينة بتاريخ ٢٥/٣/٢٠١١ تضامناً مع مدينة درعا المنكوبة، ولم يعلم سكّان الرستن بأنهم سيصبحون المنكوبون بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١١ حين شهدت المدينة اعتصاماً كبيراً تمّ خلاله انشقاق بعض من أهالي الرستن عن حزب البعث ممّا دفع قوّات الأمن إلى إطلاق النار على الأهالي ليقتلوا ثمانية عشر شاباً من خيرة شباب المدينة.

كان التصاعد الدرامتيكي في الحراك الثوري في المدينة يقابل بتصاعد درامتيكي في القصف والقتل فيها، حيث اقتحم الجيش الأسدّي مدينة الرستن بتاريخ ٢٩/٥/٢٠١١ ليدمر ويقتل كل أشكال الحياة في المدينة مخلفاً ورائه ثمانين قتيلاً بينهم أطفال، ممّا دفع العديد من الضباط النزهاء من المدينة إلى الانشقاق ومن أبرزهم الملازم أوّل «عبد الرزاق طلاس».

كانت مجزرة الاعتصام إحدى أبشع المجازر التي حصلت في مدينة الرستن لكن لسوء الحظ لم تكن آخرها ولا حتى أسوأها إذ



قصة مدينة

الرستن

إعداد: تسيقية المغتربين السوريين
الفريق الإعلامي

بالأرقام، خمسة وعشرون منزلاً استولت عليها قوّات النظام، خمسة وثلاثون حاجزاً لمنع خروج المظاهرات، سبعة آلاف معتقل أو مختف قسرياً إلى جانب توثيق حوالي أربعمئة وخمسين شهيداً على الأقل.

ولن يعتقد بأنّ هذه الكارثة قد انتهت، فيؤسفنا القول بأنّها باتت أسوأ، فبالإمكان الآن أن نضيف إلى معاناة أهل الرستن القصف الجوّي والمدفعي ودمار ثلاثة منازل من أصل كلّ أربعة فيها ونزوح معظم سكّان المدينة في حين ينتظر الباقون الموت على غير عجل.

فرض الجيش السوري على المدينة بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١١ حصاراً خانقاً قوامه خمسة وثلاثون ألف جندي مدعومون بما يقارب الأربعمئة وخمسين آليّة عسكريّة بين دبابات ومدرّعات، كان نتيجة هذا الحصار تردّي الأوضاع المعيشيّة في المدينة ومنع وصول مستلزمات الحياة إليها بالإضافة لسقوط العديد من الشهداء المدنيين والعسكريين المنشقين.

لم تكتف قوّات النظام بالحصار، إذ أنّ الحصار عادة ما يتبع باقتحام، والاقترام عادة ما يتبع بكارثة، وكانت كارثة الرستن



شخايط ثورية ٧: حبة حرية..!

وبعدين معك!

الحقيقة انكن بهدلتمو البلد قدام كل العالم.. الشغلة بدها وجهة نظر..

شايفين العالم عم تتقتل وتتعذب وما عم تنزلكن شعرة.. وعم تشاركو بكل عين وقحة بطقوس عبادة فرعون بدون خجل!!

يعني مو حاسين انكن عم تشوهو صورة الانسان السوري والشبرية؟

هل تعرف لماذا قتل القاشوس، ولماذا عذب غياث مطر، ولماذا قتل حمزة الخطيب؟

ولماذا انشق بعض الجنود الشرفاء رغم ما يترتب عليه من عقوبات؟

نازحون وشهداء.. ومعتقلين.. كل هذا من اجل الحرية؟

لأنهم كسروا جدار الخوف الذي بناه الشبيح الأول..

تناول الحبة الحمراء وتحسس انسانيتك.. واصقل روحك الحرة

واطرده المتناقضات التي تعشعش في دماغك ونظر إلى سلبيات النظام الذي

تدافع عنو..

Too Much

اصلاح وتعذيب؟

يحذر من الطائفية ويحرض عليها!!

حتما أنت تعرف.. وتدرى.. فانتبه برعاك الله..



محمد جميل رحمة ..



عندما تقرأ تفاصيل حياة واستشهاد فتى كمحمد جميل رحمة فمن الطبيعي ألا تعلم من أين ستبدأ كلماتك، فكل فصل قد يظلم الآخر في حال وروده أولاً، فهل تتكلم عن سن صاحب الـ ١٧ ربيعاً المعيل لعائلته، أما عن اعتقاله وتعذيبه، أم عن نشاطاته قبل استشهاد؟

ولد جميل في العاصمة دمشق بحي القابون عام ١٩٩٥ وترعرع في أحد البيوت الدمشقية القديمة، فتعبق برائحة الأصالة منذ نعومة أظفاره، وعندما بلغ الخامسة عشر من العمر وجد نفسه معيلاً وحيداً لعائلة مكونة من أم وثلاثة أخوات هو أكبرهم، وذلك بعد وفاة والده في عام ٢٠١٠.

وفجأة بعد عام وعدة أشهر وجد الشاب نفسه أمام مسؤوليات جديدة عندما انطلقت الثورة السورية فانفض مطالباً بالحرية، وشارك في الكثير من المظاهرات التي خرجت في حي القابون الدمشقي التأثير، لكن هذا الفتى الرجل بأفعاله لم يكفي بالتظاهر فساهم في كتابة اللافتات والعبارات الثورية المنددة بالاستبداد والظلم، هاجرا عمله في سبيل العمل مع الثوار، لينذر نفسه ووقته وجهده في سبيل ثورة بلاده.

وحاله كحال العديد من الناشطين المندفعين، لقي جميل نصيبه من التعذيب بعد أن اعتقلته المخابرات الجوية بتاريخ ٢٢-٠٧-٢٠١١ بسبب نشاطه الفعال الذي وثقه سكان الوطن نفسه، فامتد اعتقاله لمدة ١١٥ يوماً علماً فيها كيفية محبته للوطن والقائد بإذاقته كافة أصناف التعذيب التي تبعد فيها الأفرع الأمنية، سواء على دولاب عجلة السيارة والصعق بالكهرباء، إضافةً للإهانات والتهديدات بالتصفية ومنع الدواء والغذاء إلى ما سوى ذلك.

خرج جميل أكثر ثقةً وقناعةً بسموماً كان قد خرج لأجله، فعاد إلى التظاهر وبدأت

كلمات الحرية الغارقة بالدم

٢٠١٢ وعندما كان يمارس مهمته الثورية في صبح وبخ عبارات الحرية على جدران حي القابون، جاءته رصاصة قاتلة على يد أحد رجال الأمن السوري محاكماً عائلته وأصدقائه وجميل نفسه بإرساله إلى الرب الأعلى بعد أن أصبح الوطن لا يتسع لأيّ مطالبٍ بإنهاء الظلم والقتل، فرحل جميل شهيداً وبيده علبه البخ السلاح الناطق بالعدالة بعد أن أرهبتهم كلماته

مهمته الأكبر والتي كانت سبباً باستهدافه بعد أن تفرغ لـ (بخ) وكتابة عبارات الحرية والعدالة في كل ليلة، فكان مصدر قلق دائم لمخابرات النظام السوري، لأنه يخطئ على جدران بلاده عبارات الحرية والكرامة، وهي التي اعتادت على تمجيد وشكر القائد والتغني بالحرية التي يمنحها القائد فقط. وفي صبيحة يوم الجمعة بتاريخ ٠٦-٠٧-

عدنان زراعي يكتب سيناريو الحرية

خاص / أبو الوليد الحمصي

منه المساعدة ويجد نفسه عاجزاً عن فعل شيء، وازداد قلقه وغضبه عند انقطاع الاتصالات معهم، كما كان يعرب عن تلك الهواجس على صفحته الشخصية في موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي.

حلقة في مسلسل اضطهاد الفن

كثيرون هم الفنانون الذين دفعوا ضريبة تأييدهم للثورة، فقبل عدنان زراعي كان الممثل جلال الطويل الذي ألقى عليه القبض على الحدود الأردنية السورية بعد إصابته برصاصة أثناء محاولته الفرار من سوريا، ليظهر بعدها على شاشة الفضائية السورية هذه المرة في دور المستنكر للثورة.

وفي وقت سابق تعرّض الممثل محمد آل رشي للاعتقال بعد أن ألهب الحضور بهتافه «عاشت سوريا ويسقط بشار الأسد» في خيمة عزاء بالقابون في دمشق، وكذلك هُدمت أجزاء من محترف الفنان فارس الحلوة على خلفية موقفه من الثورة، ويذكر أن والدي الموسيقار مالك جندلي تعرضا لاعتداء من قبل الشبيحة في منزلهما بحمص بسبب أغنية عن الحرية لآبتهما.

وكان جندلي هاجم النظام بقوة مديناً للجرائم التي يرتكبها بحق الشعب، ويعمل جندلي على المشاركة في النشاطات الداعمة للثورة في أميركا إلى جانب تنظيمه حفلات موسيقية يعود ريعها لأعمال الإغاثة الإنسانية في سوريا.

كما كانت المطربة أصالة نصري ممن أيدوا الثورة السورية، وتعرضت لانتقادات واسعة داخل سوريا بسبب هذا التأييد. وعند الحديث عن الفنانين فلا بد من ذكر رسام الكاريكاتير العالمي علي فرزات الذي عوقب بكسر أصابعه بسبب سخريته من الأسد في رسومه.

كما تعرض باقي الفنانين لشتى أنواع الضغط والإساءة إلى السمعة ومقاطعة شركات الإنتاج لهم مثل لؤيز عبد الكريم ومي سكاف والأخوين ملص ويارا صبري.

مع المتظاهرين وإطلاق النار عليهم في مسلسلته الذي حمل أولاً اسم «الشعب يريد» لكن الرقابة لم تمرر العنوان فاختر عنوان «فوق السقف»، ليصل الأمر إلى إيقاف المسلسل نهائياً بعد بث عدد من حلقاته.

وكان قد طرح قبل الثورة فكرة «الرجل البخاخ» (الذي يرسم على الجدران شعارات ثورية) في لوحة تمثيلية، وأصبح ذلك الدور رمزاً من رموز الثورة فيما بعد.

زراعي وهو ابن حي بابا عمرو الحمصي، تأثر بما شهده الحي وأهله من دمار وتشرد، ولزراعي أخ اعتقل منذ وقت طويل، أما بقية إخوته فكل منهم في مكان مختلف ولا أحد يعرف شيئاً عن الآخر، ناهيك عن والدته التي أصيبت بشلل نصفي ولا يعرف مكانها حتى الآن.

وقال أصدقاؤه إن معاناة أهله تحت القصف في بابا عمرو وضعته تحت ضغط كبير جداً، خاصة عندما كانوا يطلبون

اعتقل الفنان عدنان زراعي في ليل السادس والعشرين من شباط/فبراير الماضي، إذ خرج من بيته لشراء بعض الحاجيات، ولم يعد بعدها تاركاً زوجته وطفلهما الرضيع.

احتجز ١٥ يوماً في أحد الفروع الأمنية في حي الجسر الأبيض بدمشق، ومنه نُقل إلى فرع الأمن في الخطيب وأمضى هناك فترة مماثلة، قبل نقله إلى فرع أمن الدولة في كفر سوسة ومازال هناك حتى الآن.

وبحسب المعلومات المسربة من معتقلين سابقين فإن أفراد الأمن يتعمدون مضايقته بشكل مستمر، وقد تعرّض لكسر في إحدى أضلاع الصدر جرّاء التعذيب لكنه في حال أفضل الآن.

الجدير بالذكر أن عدنان أتمّ الفترة القانونية للاعتقال يوم البارحة ولم يتمّ تقديمه للمحاكمة حتى الآن.

كاتب السيناريو الذي حاول أن يرتفع «فوق السقف» في عمله الدرامي الأخير الذي حمل الاسم ذاته، تناول تعامل الأمن



البقاء في حمص.. وأسباب التمسك

خاص / وليد فارس

وينقون أنفسهم من العيوب، ويظهر طبيهم وسيئهم والصابر والفاجر وصاحب العقل والحكمة والتدبير وصاحب المصلحة وغيره من صنوف البشر المتواجدين في الحصار، ومع هذا التضييق كله سيفتح النظام نفسه فرجة للناس ضمن هذا الحصار لإدخال الطعام فقط لمنعهم من القيام بعمل ضخم في حال ضاقت عليهم الأمور، وعندما يصل الوضع إلى درجة الملل والضغط وعدم القدرة على الصبر من الممكن أن يساعد النظام على فتح الطريق ثم اقتحام المنطقة المحاصرة بعد خروج أغلب الشباب منها لرؤية أهلهم أو حاجتهم أو اقتناعهم بأن الصمود في حمص ليس له قيمة.

٣. الدفاع عن الشجر والحجر والمكسب السياسي: كثير من الناس يتكلمون عن حماية الحجر والشجر ويقولون إن الأهالي ذهبت والناس خرجت فماذا نفعل هنا (للعلم فعلاً لا تزال مئات الأسر موجودة داخل الحصار والرقم أكبر مما يمكن توقعه) المهم... الدفاع عن الشجر والحجر هل هو المطلوب، بكل تأكيد.... لا.... اليوم الشباب يدافعون عن مكسب سياسي حصلوا عليه وفي حال تركه فإن حمص وإن خرجت من مصاف الكراسي الأولى أو كادت تخرج فإنه في حال ترك هذا المكسب فإنها ربما ستخرج من المسرح بكامله، وما ندافع عنه هو أهم مكسب سياسي حصل عليه الثوار في حمص يملكهم ورقة التفاوض ويملكهم الرأي الداخلي والقوة التي اكتسبوها.

٤. حلب ودمشق وريف دمشق ودرعا ومركز المدينة وسباق طويل: على الرغم من إنجازات حلب وريف الشام ودمشق ودرعا وإدلب وغيرها من المحافظات إلا إنه لا يتوافر في محافظة واحدة موضوع السيطرة على أهم مناطق

أخطأ الثوار عند بقائهم في المدينة، أخطأ الثوار في تمترسهم في المنطقة الفلانية، كثر الحديث عن قصة التمسك بالأرض وإذا ما كانت صحيحة أو خاطئة وناقشها الكثير من الناس على أنها خطأ فعلة الثوار وللأمانة كان تحليلهم قريباً جداً من الصواب إذا ما نوقش في إطار التحليل الجزئي على مستوى محدد، لكن الحقيقة تأتي عندما يبدأ التحليل في إطار التحليل الجامع لكل أجزاء الصورة وجوانبها ويتناول الأمر من جانب سياسي وإعلامي وعسكري وعلى مستويات مختلفة، ولا بد من توضيح ضروري لجوانب القضية:

١. الخطة ألف والخطة باء والخطة جيم: يعتبر مشروع تقسيم سورية أحد الخطط الموضوعية على قائمة الحلول بغض النظر عن ترتيب هذا المشروع أو أولويته، وقد سعى النظام وسعت دول أخرى منها من عارض النظام ظاهرياً ومنها من والاه لمساعدته على تطبيق هذا الأمر، لقد هجر النظام الأهالي من مختلف الأحياء التي دخلها ولم تعد الحياة إلى تلك المناطق بمعنى الكلمة رغم مرور الوقت الكبير عليها باستثناء أسر وأشخاص قبلوا بالتعايش مع الوضع الراهن ولا يمنع النظام تواجدهم لأسباب متعددة، لقد استثنيت حمص منذ أيام من توزيعات سلاح نوعي بحجة عدم التوحد على الرغم من ولادة المجلس العسكري، وأخرجت حمص من الإعلام وصفحاته الأولى خلال الفترات الماضية وقد تجنب الإعلام ذكر الكثير من الكلمات وأهمها كلمة حصار بشكل كبير، والأمثلة على هذا كثيرة.

٢. سجن كبير: يعتبر الثوار الآن في سجن كبير إنجازاتهم فيه قليلة وأفكارهم فيه كثيرة ويعملون على تنظيم صفوفهم



المدينة كحمص القديمة وجورة الشياح والسيطرة على مركز المدينة (وإن كان عبر قنصات فقط) والسيطرة على الكورنيش وطريق حماة ومحاصرة طريق الستين التي تعتبر أهم الطرق الحيوية في حمص إن لم تكن الوحيدة، وإن ما تفعله



يفعلون لكن الفئة تبقى صامدة صابرة
ماضية لا يعيدها إلا النصر أو قضاء الله
بغير ذلك

كلها بل غالباً ما يقوم النصر على فئة
أخذت على عاتقها السير في دروب
النصر وقطع مراحلها وتممر على هذه الفئة
محطات يتخاذل فيها المتخاذلون ويعود
فيها المنافقون ويتكلم فيها المحيطون
ويفعل فيها المشدودون إلى الخلف ما

كثير من المناطق الآن فعلته حمص منذ
أشهر طويلة.

٥. أشخاص خارج الحصار «ولا على
بالهم»: لا يشترط في النصر أن يشترك
فيه كل الناس ولا أن تتخرط فيه الفئات

جريمة إنسانية في حمص والنظام ليس المتهم

الأسباب، فإن تلك الايام التي قضاها يبول على نفسه ويأكل الفتات وينام في مكان واحد، لا بل في غرفة واحدة تجعل من الإنسانية سؤال برسم جميع السوريين وليس فقط شبحة النظام وجيشه.

ماذا لو لم يمسك شباب الجيش الحر بيد الرجل، ولو لم يشرب الشاي من يد أحدهم ليدفئ قلبه وروحه، هل كانت ستجلي هذه القصة أم كان سيموت وربما يتعفن في تلك الغرفة..

لم يرضى أن يشرب الشاي من كأس، بب فضل أن يحمل «زبدية» ليتمكن من موازنتها، فيديه غير قادرة على حمل «كاسة الشاي»..

لم يطلب طعاماً، ولم يصرخ عندما رأهم، ولم يحتج أو يدعي على أحد، طلب فقط «كازوزة سودا»، هل من المعقول أن يتحمل أحد ترك إنسان بهذه البساطة للموت جوعاً وعطشاً وحرقة.

وإن لم يحاول أحد استجابته، فإن سؤالاً بسيطاً عن فعل ذلك به كان جوابه أكثر بساطة وأكثر إيلاماً «أخي هددني إذا بطلع من هون لح يقتلني».. هو أخوه إذن، ويسكت الكلام عند هذا الجواب.

قتلني سؤال طفلي عندما رأى الصورة بالصدفة عن سبب مرض ذلك «العمو»، قتلني شعوري بالعجز أمام طفل لم يبلغ الست سنوات بعد، وما أهانني ربما، أنني كذبت عليه بما اعتبرته كذبة بيضاء لأدافع ثورتي، ولم يكن بإمكانني أن أخبره أن من ترك «العمو» هم من المظلومين والمقتولين بأيدي النظام الذي بات يكره وينتظر زواله أكثر مني.

نعم إننا خطأون، وإن كان النظام السوري يرتكب جرائمه بشعبنا وبناسنا، وإن كان يسقط القذائف والرصاص على السوريين، فإن بعض اللاإنسانية منا أنفسنا لهما أصعب بكثير وبأشواط من لا إنسانيتهم.



ما تبقى من مخلفات العائلة التي تركته هناك..

هي حكاية ليست سورية بتفاصيلها، فتفاصيل سوريا اليوم لا تشبه تلك قبل أكثر من سنة ونصف، والرجل الذي وجده شباب من الجيش الحر أثناء تجولهم في تلك المنطقة المحررة والخالية من السكان لن يكون قاعدة ولن يكون عيباً يلتصق بالثورة..

أهله تركوه هناك وهربوا من القصف والرصاص، وإن كنا لن نعلم السبب، وإن كان الجيش الحر أيضاً لن يسأل الآن عن

خاص / جفرا بهاء

ثمة من قال أن الثورات تأكل أولادها أحياناً، ويخاف الكثير من السوريين على ثورتهم من أولادها أنفسهم، هل من المعقول أن يفشل أولئك البشر المستحيلين بإعادة وطنهم إلى غرفته الهادئة بسلام.. حوادث فردية، تسيء لثورة السوريين، ولكن المسيء أكثر في هذه الحالة هو تجاهل تلك الحوادث، فالتجاهل والنكران يعمم ويبرر..

رجل سوري حمصي، قضى اياماً ثلاثة في غرفة بباب مغلق، لا طعام ولا شراب إلا

المثقف السوري أضاع بوصلة الثورة

قبل ان تندلع الثورة السورية قلت لصديق تعليقا على مقالات لكتاب مصريين صدرت ما بعد الثورة (تخيل ان الشعب المصري كله تخلص من نظام مبارك و هو الآن عازم على بناء مصر الجديدة الحرة و لكن الكتاب و المثقفين المصريين ما زالو يكتبون و يفكرون كما كانوا يفعلون في ايام الاستبداد...)

في الثورة السورية تاه المثقف السوري و غرق في قراءة الواقع في محاولة لاستيعاب ما يجري و لأنه المسكون بالجدوى و النتيجة، و هو المتعود على الجدل لاجل الجدل، غرق اكثر في تحليلات و نقاشات مع نظرائه.... هنا انا لا احاول التقليل من قيمة مثقفينا و مفكرينا أو من قيمة البحث العلمي و التحليل، لكن المشكلة الكبرى هي ان كل هذه النقاشات تمت و تتم عبر افكار مسبقة و معتقدات موروثه من ايام الطاغية ، كما يمكن ان اقول و بكل ثقة بان صلة المثقف السوري بالواقع هي صلة مقطوعة لأنه يعتمد على دائرته الاجتماعية الضيقة و ما يصله من قصص و حكايات....

المظاهرات خرجت من الجوامع و كلمة الله اكبر جمعت الناس لكن المثقف رأى ذلك أسلمة للثورة و صبغة دينية هو ضدها و تجاهل ان الجوامع كانت نقطة تجمع للثوار و ليس للمتدينين و شعار الله اكبر هو الشعار الموروث و هو الشعار الثوري المناسب لثقافتنا و تاريخنا لا سيما ان المثقف عجز او لم يفكر بطرح شعار بديل بل اكتفى كما تعلم في عصر الطاغية بالمراقبة من بعيد و توجيه النقد لظاهر الامور و ليس لبواطنها فالطاغية علمه ان ينقد بشكل عام و ليس بشكل خاص و حرمة من دراسة اي ظاهرة او اسبابها و جذورها....

دافع و استشرس عن السلمية و كأن الثورة السورية حملت شعار السلاح او العنف ! و من اللحظة الاولى ظهر هنا و هناك من يندد بالسلاح رغم عدم ظهوره في الوقت الذي كان يجب على هؤلاء المثقفين (و



قد تحول بعضهم الى معارضين و رؤساء تجمعات معارضة بفعل الاعلام و بفعل تواجده خارج سوريا) اقول كان يجب عليهم بدل النواح و الدخول في نفق معتم من النقد و ترديد (انا مع السلمية انا مع السلمية) ان يبادروا بتقديم نظرياتهم لتطوير الثورة و كيفية مواجهة الآلة العسكرية بدل التصرف بقمة الانتهازية و استهلاك الوقت و الجهد في تلميع اسمهم (على الأقل لمن تحول الى عضو في تجمعات ما يسمه بالمعارضة)

منذ بداية الثورة عمد نظام الطاغية الى الحديث عن الطائفية و تفنن في بث روحها و دفع النقاش حولها الى الواجهة فماذا كان موقف المثقف اليقظ الذكي ؟ بادر و بكل ما اوتي من قوة و من حذقة في التعابير الى الانخراط في اللعبة و بدلا من ان يكون منزها مترفعا عن هذا الفخ وقع بل و فرح بهذا الفرع الجديد من اجل اللت و اللعي و ابتزاز الآخرين و دخل و ادخلنا في نقاش بيننطي لا قيمة له حول من اشترك في الثورة و من لم يشترك... وهنا يمكنني و بكل فخر و اعجاب ان اقول بان كل ما قيل عن الطائفية و كتب عنها و كل المناشدات الفارغة لا قيمة لها امام الشعب السوري الذي و ببساطة و اصالة لم ينجر اليها و الواقع على الارض بعد سبعة عشر شهرا يشهد (تخيل معي عزيزي القارئ كمية المقالات و الصفحات الالكترونية التي سنرميها خلف ظهورنا مما كتب عن حرب متخيلة في ذهن كاتب ملوث طائفيا) و يستمر المثقف بمواكبة الثورة و هكذا و منذ ان برز الجيش الحر مارس هذا المثقف العابا قدرة و نفذ احتيالات فكرية متعددة لكي يكيل الاتهامات للجيش الحر و يشيطنه و يحمله مسؤولية القتل و انتشار الفكر التكفيري.... و بحقيقة الامر فان المتابع للثورة سيدرك دون جهد ان هذا المثقف هو احد الاسباب التي دعت الثورة السورية الى حمل السلاح و ان المثقف و بسبب موقفه السلبي و الاقرب الى الحيادي مع رشة من مشاعر التعاطف و الحزن ، حيث اكتفى بذلك و تخلى عن الثورة و عن كوادرها و بدلا من ان يكون منغمسا بالثورة مشاركا بها بافكاره الخلاقة و بشخصه كان مجرد متابع للاحداث معلقا عليها... النور يشع من الداخل و لا يمكن للقمر ان يكون شمسا يوما..... الحديث يطول و له تنمة....

معارضون سوريون منذر خدام

كبريت / ميس قات

حصل على دكتوراه في العلوم الاقتصادية بتاريخ ١٠ / ٤ / ١٩٨٠ من أكاديمية جورجى ديمتروف للعلوم الزراعية، بلغاريا ويشغل حاليا وظيفة رئيس الوحدة المهنية للدراسات الاقتصادية الزراعية في كلية الزراعة بجامعة تشرين من عام ١٩٩٩.

تعرض للسجن من ٤ / ٥ / ١٩٨٢ إلى ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٤ بسبب اشتغاله على القضايا الوطنية والديمقراطية، في إطار التجمع الوطني الديمقراطي في سورية.

ساهم منذر خدام في تأسيس حركة معا من أجل سوريا حرة وديمقراطية وتم اعتماده الناطق الرسمي باسم الحركة.

والتي ينص بيانها التأسيسي على :

- دعم النضال السلمي للشعب من أجل الحرية والديمقراطية وبناء الدولة المدنية.
- فضح نهج العنف ومقاومته بأشكاله ومصادره كافة.
- تعزيز الوحدة الوطنية ومقاومة كل أشكال التحريض الطائفي والتفرقة بين السوريين.

- تعزيز القيم الوطنية ومناهضة التدخل الخارجي وسياسات الهيمنة.

- تعزيز ثقافة الاختلاف وقبول الآخر.

- نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان .

- تعزيز مفهوم المواطنة والأسس التي يبنى عليها. إننا ندعو جميع الذين يؤمنون بالأسس والمبادئ السابقة من السوريين للانضمام إلينا للعمل المشترك، وبلورة ما يمكن القيام به إسهاما منا في

تجاوز هذا المنعطف التاريخي الحاسم نحو سورية مدنية ديمقراطية يتمتع فيها المواطنون جميعا بالحقوق والواجبات على قدم المساواة. من اهم الموقعين على البيان التأسيسي:

ثائر ديب ، لؤي حسين ، منذر مصري ، سمر يزبك ، أسامة محمد ، روزياسين حسن.

كان منذر خدام أحد أهم الاشخاص الداعين لمؤتمر السميراميس اللذي تم اعتباره أول مؤتمر للمعارضة السورية يعقد داخل البلاد منذ استلام البعث للسلطة وذلك في ٢٧ / ٦ / ٢٠١١ وقد حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ شخصية معارضة للنظام السوري.

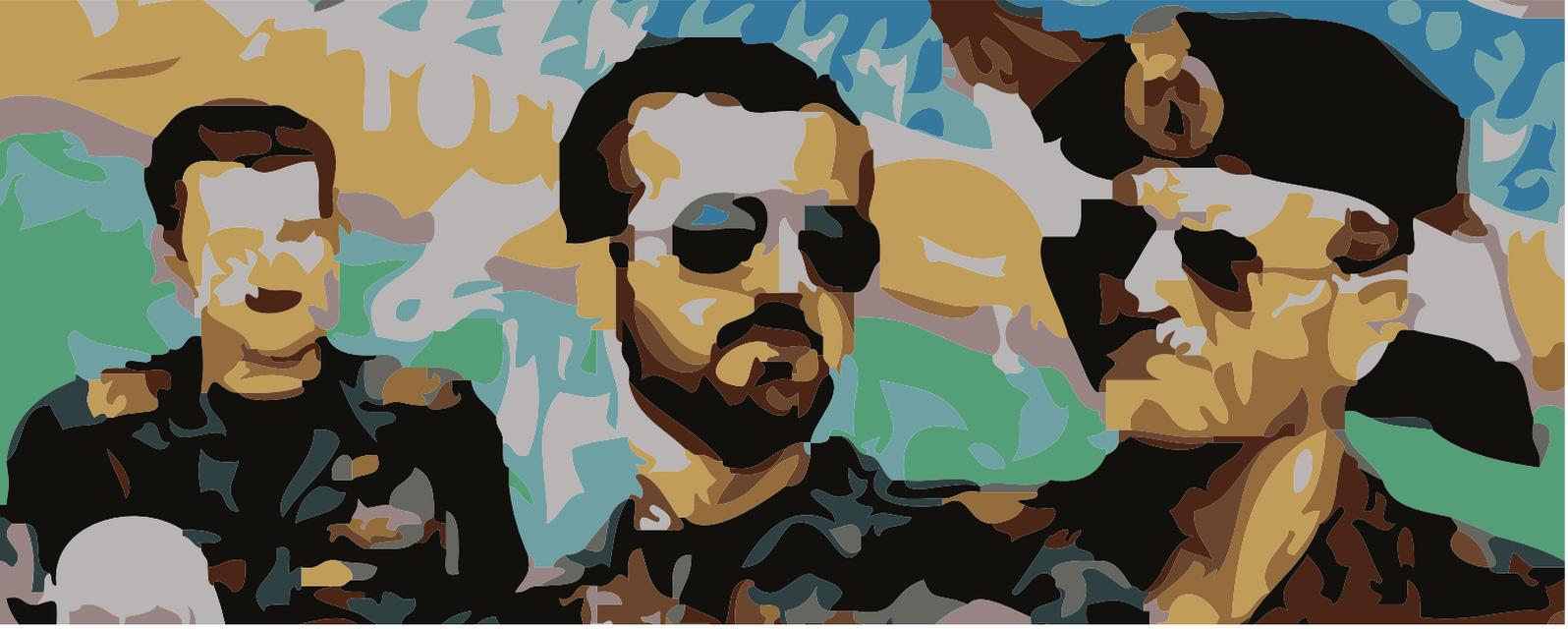
تعرض منذر خدام لهجوم من قبل الشبيحة على بيته بعد انعقاد مؤتمر السميراميس وقام هؤلاء بترهيبه وتهديده وعمدوا الى تفجير عبوة في الحي الذي يسكن فيه في مدينة اللاذقية.

لمنذر خدام العديد من الكتب والدراسات في مجال اختصاصه ولديه العديد من المقالات والدراسات السياسية المنشورة على الانترنت.

يعرف منذر خدام بنفسه على صفحته الشخصية على الفيس بوك كشخص علماني ديمقراطي يساري.



شخصية الأسبوع: جنرال عائلة الأسد محمد ناصيف



إعداد / سورية بدا حرية

جنرال عائلة ومهندس إخراج أموال باسل الأسد من البنوك السويسرية بعد وفاته، محمد ناصيف خير بك المعروف باسم «أبووائل» من قرية «اللقبي» في ريف مصياف التابعة لمدينة حماة، وتخرج من الكلية الحربية اختصاص مدرعات. بعد انقلاب ٨ آذار اقترب من حافظ الأسد الذي كان مدير مطار الضمير العسكري وبعد تسلم حافظ الأسد لوزارة الدفاع انتقل محمد ناصيف إلى إدارة المخابرات العامة وكان يرأس مكتب الوزارة ومكتب الموظفين. أثناء قيام الحركة التصحيحية كان له دور كبير في تصفية وإبعاد كل شخص يعتبر من المحسوبين على جناح صلاح جديد وأسس الفرع الداخلي (٢٥١) وهو فرع الأمن الداخلي جهاز أمن الدولة (المخابرات العامة) كما سلمه الأسد الأب ملف شيعة لبنان.

صار اللواء ناصيف نائباً لمدير إدارة المخابرات العامة حتى عام ٢٠٠٥م. كان محمد ناصيف متمكناً إلى درجة أنه كان يعيش في مكتبه، وكان واحداً من القليلين جداً من الناس المسموح بالمبادرة

إلى التحدث مع الرئيس الأسد هاتفياً في أي وقت.

أحد أهم مستشاري الأسد في شؤون قمع تنظيم الإخوان حيث أشرف على الاعتقالات التي تمت على خلفية احتجاجات الدستور وهو من قام على ترتيب لقاء بين المشايخ المعتقلون مع الرئيس حافظ الأسد حيث كان هذا اللقاء مشروط على قيام مشايخ الإخوان بتهدئة الأوضاع بين شباب تنظيم الإخوان والسلطة آنذاك.

بعد حادثة هروب الموقفين من تنظيم الإخوان من سجن إدارة أمن الدولة «كفر سوسة»، أشرف شخصياً على ملاحقة الهاربين وقتلهم في كمين محكم. كان مقرباً من موسى الصدر والقادة الثوريين الإيرانيين مثل قطب زادة، والطباطبائي وكان غالباً ما يسافر من دمشق إلى بون وسويسرا اللتين كانتا قطبي الشبكات الإيرانية في الغرب».

جنرال إبعاد رفعت الأسد

في أعوام ١٩٨٠ وبعد حادثة تدمر وحادثة محاولة اغتيال حافظ الأسد كلف محمد ناصيف بمتابعة رفعت الأسد وشكل شبكة خاصة حيث كانت تأتي المعلومات عن كافة تحركات سرايا الدفاع وأثناء مرض حافظ

الأسد وتشكيل اللجنة السادسة بقيادة سوريا تم إبعاد رفعت الأسد من منصبه. وكان ناصيف هو المشرف على فاروق الشرع أمنياً ومراقبته بسبب ارتباطه الأمني والسياسي مع رفعت الأسد.

جنرال العلاقات مع أمريكا

للواء محمد ناصيف علاقاته الخاصة مع الأجهزة الأميركية ليست بسبب زواجه من سيدة تي تحمل الجنسية الأميركية على الرغم من أصولها الدمشقية، وهي طبيبة وتصغر عن أبووائل بحوالي ٢٠ سنة.

تم إعادته إلى سوريا بمنصب نائب مدير إدارة أمن الدولة بعد الاتصال به من قبل بشار الأسد شخصياً...!

وكان أيضاً مشرفاً على بعض عمليات التصفية التي قادتها أجهزة الاستخبارات السورية في الخارج: صلاح البيطار - زوجة عصام العطار - والقنصل السوري في بروكسل وآخرين...

يذكر أن الجيش الحر في دمشق تمكن من اغتيال اللواء محمد ناصيف المستشار الأمني للرئيس بشار الأسد ومهندس العلاقة مع إيران، وذلك بإطلاق النار عليه في دمشق.

ديمقراطيون ولكن

لنستطيع أن نتقدم من خلال النقد الذاتي ولكي لا تنغلق على أخطائنا ونقصنا كما كنا ولنتقبل منتقدنا قبل مادحنا كتبت

خاص / شذا الأحذب

اختار قلب الموازين والعيش وفق ما تمليه عليه الكرامة الإنسانية و المناذاة بالحرية والديمقراطية كما قال الله تعالى في معاني آياته (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً . الإسراء ٧٠)

من (الذي إن إي) أو فايروس معد غير قابل للعلاج وإنما كان استراتيجية حياتية موروثه تراكمت من جراء الهزائم الكثيرة التي تجرنا مرارتها وورثناها عن آباؤنا الذين تربو على الفكر البعثي الذي يعمل على غسل الأدمغة بمحلول الإنبساط للأبد . ولكن ما الذي يضمن لنا كجيل جديد

بعد أن كانت القناعة المتجذرة تقول إن الشعب العربي يعاني نقصاً في الكرامة والشجاعة، جاء جيل جديد ليؤكد قناعة جديدة مفادها أن النقص لم يكن موروثاً

أنه لم يتبق ولو حتى القليل من محلول غسيل الأدمغة ؟ الأمر الذي سيمنعنا من تكوين وطن بمقاييس الحرية والديمقراطية التي تدفع لبناء الوطن على كافة الأصعدة والميادين .

طبعاً لأن ما ننادي به حرية ذات بعد اجتماعي سياسي تهدف لخلق مناخ متوازن مناسب لتطور ونمو الشعوب وليس كاتجاه فردي يخص كل فرد منا على حدة . فالحرية من خلال هذا الاتجاه هي ملكية جماعية تؤمن ما يكفي من الطاقة الايجابية للعيش المشترك بأمان وتطور وإبداع ، فالحرية الحقيقية يجب أن تكون مضبوطة بقوانين اجتماعية سياسية أخلاقية .

وباعتبار أن الحرية هي حق طبيعي للإنسان فلا يمكن لغيره الدفاع عنها ومحاولة استرجاعها إن سلبت، وبعد أن أدركت شعوبنا العربية أنه لا يمكن العيش مع تحميل السلطة مسألة غياب الحرية وخلع هذه المسؤولية ووضعها ضمن ما تنجزه السلطة أكدت بذلك مسألة استحقاقها لها بعد أن أدركت الثمن الحقيقي الواجب بذله لتنال حريتها ، وهذا ما قدمه ويقدمه الشعب السوري كل يوم . فكما يقول سيدنا علي رضي الله عنه (لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً)

ولكن السؤال الذي يطرح هنا والذي يجب الإجابة عليه ونحن نسير في درب الحرية



هل ثرت على أنني لست من المنتجين بل من المستهلكين وهل ثرت وأثور على مصالح ومصالح من يملك ويدير مصالح. لكي أكون ديمقراطياً بحق يجب أن أجيب على هذه الأسئلة وأثور على نفسي أولاً لأصل إلى حريتي وأنا بريء تماماً من كل الموروث السابق ومن كل مواصفة أو سمة ممكنة أن يمتلكها فرد تربى وترعرع على أفكار ومبادئ الدولة الأسدية لنبني وطناً نكون فيه أحراراً وديمقراطيين بحق ...

بتعرية كل من يقف موقف معارض على كل صفحة وفي كل سطر.!

هل أنا صاحب ثورة ديمقراطي أثور على منطق أبائني الحزبين المتحزبين أم أنني أثور نظرياً وأستبد عملياً ، هل قبلت قبل أن أثور أن أتخلى عن انبطاحي أمام الأقوى!

هل أدركت أن الوطنية هي شيء متجذر في كل إنسان ثار يثور ضد الظلم وليست سمة أملكها أنا وعائلي فقط.!

هل تخليت عن اعتبار نفسي وعائلي ودائرتي هي الأفضل.!

هل استطعت قبل أن أثور أن أتخلى عن كل ما يمكن أن يقف في وجه الإبداع والتطور، هل أثور وثررت على كل ما من شأنه دفعي إلى لفشل!

هل نحن ديمقراطيون؟

فإذا استطعنا تقدير قيمة الحرية المفقودة حقيقة فيجب أن نقدر خطورة فقد الآخرين لها والمعاناة التي يتجرعها من جراء سلبه لها فكيف إذا كنا نحن من نسلبه إياها.

الحرية ليست كلمة نتبجح بها في الصحف والمنابر الثقافية بل هي ممارسة حياتية تدخل ضمن كل تفصيلا من التفاصيل التي نحياها ، فهل سأكون رب أسرة ديمقراطي أمارس معاني الحرية والديمقراطية مع أسرتي وإذا لم أكن ولا أستطيع أن أكون فهل من حقي أن أطلب بها؟

فكيف أمتنع عن ممارستها وتطبيقها على مساحة عدة أشخاص وأطالب بها على مساحة وطن يحتوي على تعددية دينية وفكرية؟

كيف أطلب بها وأنا كأستاذ ومربي غير قادر على تطبيقها على عدد من الطلاب وتعليمهم معانيها ودفعهم لممارستها في مجتمعهم؟

وبناء على ذلك هل أنا صاحب ثورة ديمقراطي أمارس ثورتي بديمقراطية أم أنني أنهال بعبارات التكفير والتخوين والفرز الفكري لكل من يعترض على فكرة أو حتى كلمة من أفكارتي وكلماتي، وأبدأ



مرجع شيعي: الثورة السورية تجسيد حي لشعار كربلاء والحسين

«هيهات منا الذلة»

خاص / جفرا بهاء

صرح المرجع الديني الشيعي «السيد الصرخي الحسني» بتأييده للثورة السورية تأييداً مطلقاً لا تشوبه شكوك، وجاء تصريحه رداً على من يلبس الثورة لبوساً طائفياً، وليأتي بيانه بمثابة صفة على وجه كل من نحى الطوائف عن الثورة السورية..

جسد شعار الثورة السورية «الموت ولا المذلة» بحسب ما قال السيد الصرخي الحسني شعار كربلاء وشعار الحسين عليه السلام وآله وصحبه الأطهار «هيهات منا الذلة».

والتسلط ، وستحرق نفسها مع حرق الآخرين» .
ويعيب السيد الحسني الموقف المخزي للحكام من الثورة السورية، ويؤكد أنه نبه إلى هذا الموضوع أكثر مرة «نعم منذ الأيام الأولى للثورة نبهنا ونصحنا وقلنا وكتبنا... إنه لتكن الاستجابة سريعة، بل مباشرة لمطالب الشعب قبل أن تفلت الأمور وتدخل وتتدخل قوى إقليمية ودولية، فيخرج كل شيء عن السيطرة وسيحترق الجميع» .

يجب إيقاف نهر الدم السوري

ووجه السيد الحسني كلامه لحكام سوريا مرة ثانية وثالثة «ليستغل الحكام في سوريا كل فرصة تقدم لهم من أجل إيقاف

وأكد أن الثورة السورية «ثورة شعب جائع مقهور مظلوم على سلطة ظالمة متجبرة ، فكيف لا نكون مع المظلوم ضد الظالم؟ فهل نخرج عن الإسلام ومنهج الرسول الأمين وأهل بيته الأطهار؟»

وأكد السيد الحسني على فكرة لاطائفية الثورة بقوله: «إن دعوى كون الصراع في سوريا الشام صراعاً شيعياً سنياً هي دعوى باطلة جزماً ، فهي من مخترعات ومخترقات السياسة الباطلة والسياسيين الضالين الظالمين ، سياسة التكفير القاتل من مدعي التنسن والتشيع معا ، سياسة الانتهاز والانتفاع والمكاسب الشخصية والسحت والحرام والفساد ، فالصراع هناك هو في أصله وأساسه صراع بين شعب جائع مظلوم مقهور وسلطة ظالمة ، لا تريد أن ترحم أحداً بل لا تريد أن ترحم نفسها أيضاً فهي مستعدة لحرق كل شيء من أجل البقاء والتشبث بالسلطة



حكومته الراشدة ، وكيفية تصرفه وتعامله مع أعدائه وممن خرج على ولايته الشرعية حتى مع الخوارج والنواصب ، بل حتى مع قاتله ابن ملجم اللعين ومن اشترك معه في جريمة الاغتيال المشؤومة».

والطائفة من أجل إدامة الظلم والظغيان والقبح والفساد .
سابعاً : لمعرفة التكليف الشرعي والوظيفة العملية ، يجب على كل مكلف مسلم الإطلاع والتأسي بسيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أيام

أنهار الدماء النازفة هناك ، وليتخلوا عن السلطة حالاً قبل أن تسد وتغلق كل الأبواب ، إن لم يكن قد أغلق كل شيء إلا النار المحرقة والموت الزؤام» .

الشيعة تختلف عن العلوية

تطرق السيد الحسن للفرق بين الشيعة والعلوية من وجهة نظر دينية ، ليؤكد أن موقف الشيعة يختلف عن موقف العلوية من الثورة السورية «المعروف والشائع والغالب أن انصراف لفظ وعنوان الشيعة إلى الجعفرية الإمامية الإثني عشرية ، وهؤلاء يتميزون ويختلفون جذريا وكليا عن العلويين في الشام ، وأقصد النصيرية أتباع محمد بن نصير النميري ، وأنا بنفسني تأكدت وتيقنت من أكثر من مصدر أن أهل الشام أنفسهم يفرقون بين الشيعة والعلويين ، وقد ذكرت بعض التفصيل عن هذه القضية في بعض أجوبة ما وصلني من أسئلة

وعاد السيد الحسن لتفسير أن لا طائفية تتحكم بالثورات وإنما هي ما يسمى السياسة الانتهازية الطائفية « عندما نتحدث عن السياسة الانتهازية الطائفية الظالمة ، لا نخص بها طائفة دون أخرى ، بل هي سياسة كل سلطة ظالمة عبر التاريخ سواء كانت السلطة مدعية للتسنن أم التشيع أم العلوية أم غيرها من طوائف أو ملل أو نحل ، فيستغلون اسم الدين

« لا طائفية تتحكم بالثورات وإنما هي ما يسمى السياسة الانتهازية الطائفية »



كي لا يولد ديكتاتور جديد الجيش الحر.. قف قليلاً

خاص / لى شماس

« العنف لا يولد إلا العنف » مقولة اثبت تطور أحداث الثورة السورية صحتها، فمن ثورة سلمية إلى مسلحة، ومن جيش حر يحمي المظاهرات السلمية، إلى كتائب تشن هجمات وعمليات نوعية على النظام، وإذا كان التسلح فخ نصبه النظام السوري للثورة السلمية فأوقع نفسه فيه، فإن الممارسات الوحشية والبربرية للنظام هي الفخ الذي يجب ألا يسقط فيه الجيش الحر..



ويقول طارق في ناشط تنسيقية برزة: جرت العادة في دمشق وريفها أن يطبع المعارضون في المنطقة «نعوة» باسم عوايني المنطقة قبيل قتله ليحذر ويترك المنطقة، فإن لم يفعل سيكون القتل مصيره..

وحسب الأهالي، فإن الجيش الحر ترك في ساحة زملاكا وساحة جديدة جثة أكثر من عوايني في أوقات متفرقة، ليكونوا عبرة لزملائهم المخبرين، فلم يقترب أحد من الأهالي لدفته خوفاً من أن يحسب عليهم أولاً، ولأنه آذوا الكثير من الشباب المعارضين ثانياً. ويقول الناشط حسن المطالب بملاحقة تجاوزات الجيش الحر: في حالة العواينية المثبتين فإن أحدا لا يلوم الحر، على عكس الإقدام على قتل جنود النظام قبل التأكد من ميولهم، فقد يكونوا مجبرين على الخدمة في الجيش وظروف الانشقاق لم تهيئ لهم أولاً، ولأنه آذوا الكثير من الشباب المعارضين ثانياً، وفي حالة العواينية المثبتين فإن أحدا لا يلوم الحر، على عكس جنود النظام لأنهم لم ينشقوا، دون الأخذ بعين الاعتبار أنهم قد يكونوا في الخدمة الإجبارية.

يتوجب عليهم إصدار الأحكام السريعة ، وإذا كان وجود قاضي ميداني أمراً أقرب للمستحيل، فإن الاستعانة بالأحكام الشرعية هو الأمر الأكثر تداولاً لجنود الجيش الحر خاصة إذا ما اعترفنا بوجود جهاديين عرب بين صفوفه.

ومن الحلول التي قد تساعد الجيش الحر على الانتقال نحو مدنية الأحكام، حسب أحد الخبراء في الشؤون العسكرية: هي استشارة أحد القضاة أو المحامين المنشقين على طريق سكايب مثلاً، قبيل تنفيذ حكم الإعدام على الأقل، وكذلك يمكن أن يستفيد الجيش الحر من مجلس القضاة المنشقون، الذي أعلن عن تأسيسه مؤخراً.

العوايني .. يُقتل ولن يجد من يدفنه
أعدم الجيش الحر الكثير من «العواينية» في كافة المناطق التي سيطر عليها، وأغلب العواينية أعدموا حسب سكان ريف دمشق، بعد أن يتأكد الحر من ثبات التهمة عليهم عن طريق ملاحقة تحركاتهم بسبب تعدد شكاوي الأهالي عليهم، ويحذر الجيش الحر العواينية، ويطالبونهم بالرحيل عن المنطقة قبيل تنفيذ الحكم..

إعدامات «هنانو» .. تفجر القضية
نفذ الجيش الحر في لواء هنانو في حلب، إعداماً ميدانياً بحق عشرين من جنود الأسد، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً عند المعارضين الذين كان لسان حالهم يقول: «لأنريد شبيحة جدد»، خاصة أن من قتل في هنانوهم أبناء البلد، ولا أحد يعرف إن كان الانشقاق في نيتهم، وإذا كانت حجة من نفذ الإعدام بأن الانشقاق بات متداول الجميع، فإن الشعب السوري لا شك أنه يخشى من أن ينتج الجيش الحر شبيحة برداء المعارضة، ولذلك لا بد وفقاً للناشط حسن: من تسليط الضوء على أخطاء الجيش الحر، كي يعلم قاداته أن الشعب لن يسكت مجدداً على الخطأ، وأنه في سوريا الجديدة لم يكون هناك أحد فوق القانون، فوفقاً لأحد اللافتات التي على حملها المتظاهرون في «كفرنبل»: «أخطاء ثورتنا أشد علينا من قصف النظام» يجب الإشارة للخطأ ومحاسبة مرتكبه، ويبدو أن شريحة واسعة من الشارع السوري توافق على رأي الناشط، ففي استفتاء للرأي أجرته مجلة سورية بدا حرية، سألت فيه: هل أنت مع أو ضد النقد البناء للجيش الحر، وتسليط الضوء على تجاوزاته؟ اختارت الأغلبية العظمى خيار الموافقة على النقد البناء، وفي المقابل انعدمت الموافقة على خيار «ضد المساس بالجيش الحر سلباً أو إيجاباً».

محكمة الثورة

هي محكمة يقول جنود الجيش الحر، أنهم يلجؤون إليها في بعض الأحيان قبيل تنفيذ أحكامهم، وقد تبدو تسمية محكمة «الثورة» أخف وطئاً من تسمية المحكمة الشرعية التي قيل على لسان بعض جنود المتواجدين في حلب في أكثر من فيلم وثائقي صور هناك، أنهم يتبعون أحكامها..

والحقيقة التي يجب أن تُقال بحق الجيش الحر هي أن ظروفه، لا تسمح له بأسر جنود النظام وتركهم في سجن ما ريثما يسقط النظام فتتم محاكمتهم لذلك



نجوى آخر الليل وبوح بما حدث معه في الاعتقال الاسدي

قصص التعذيب والتحقيق نفسها
وتختلف التفاصيل والمشاعر

خطير وإجهاد دماغى يفوق قدرات التحمل الطبيعية.

وطبعاً لا يمكن تجاهل سلسلة التحقيقات التي لا تنتهي...تحقيقات ثم تحقيقات وهكذا..... ليكون الخوض في تفاصيل حياة المعتقل وأدق التفاصيل منها فيطلب منك أن تكتب سيرتك الذاتية ثم يقال أنه لا بد من إعادة الكتابة. وأنتا نعرف كل شيء عنك ولكننا نريد أن نسمعها منك وأن تسجلها بيديك فتكون هنا السيطرة على المعتقل من الداخل ويتم اغتصاب كامل خصوصية المعتقل حتى في تفاهتها وصغائرها، وبالنهاية يجعلونه يشعر بأنه لأشياء والسيرة الذاتية تداس بالأقدام فلا قيمة لها عندهم، أما التحقيقات الأخرى التي لها علاقة بالموضوع السياسي إذا صح التعبير هنا فيتم اتهام المعتقل بأعمال خطيرة وشريرة وبتهم بالخداع والتضليل وهو دائماً لا يقول الحقيقة.

كاذب في جميع الأحوال

تعاد التحقيقات ويستمر الأمر على هذا المنوال حتى يفقد المعتقل السيطرة على الموقف ويصبح أسير التشويش والضياع وبالتالي الانقياد والإستسلام المبكر الغير مرضي بالنسبة للمحقق فهو يريد أن يضعك في وضعية عدم التأكد مع التهديد بالتعذيب الجسدي، فأنت لا تعرف ماذا يرضيه إذا اعترفت فأنت كاذب وإذا لم تعترف فأنت كاذب وهنا يحاول المعتقل الخروج بأي ثمن من هذا الوضع المقلق لعالمه النفسي، والشيء الوحيد الذي يساعدك في هذه الحالة أن تعود لمرجعيتك الذاتية وأن تحاول أن تعي دائماً ماذا يحصل وأن تفهم غاية أو هدف ما يحصل.

سمعت الكثير من أنواع التعذيب وطرق التحقيق، ولكنني اكتشفت أنك عندما ترى وتسمع وتشعر بصديق أو قريب أو أخ وهو يروي ما حدث ويحدث هو أمر مختلف تماماً، وإن كان هو لخص حكايته في ساعات، فإنني لن أشفى منها لسنوات

خاص / ورد اليائي

عندما بدأ بالكلام التزمت الصمت، كان من الواضح أنه يريد أن يحكي لي عن اعتقاله، ربما رغب بذلك ليشفى من التجربة، وربما وربما... ليس مهماً السبب، المهم أنني غالبت دموعي لأكثر من ساعتين، خصوصاً مع اشتراك جسده كله بالحكاية.

حاول أن يمثل لي ما كانوا يفعلونه به أخبرني عن التعذيب والإذلال الذي يتعرض له المعتقل السوري في السجون الأسدية

كان يعرف أن النظام يستعمل أسلوب التعذيب النفسي، يستخدم آتته المخبراتية في هزم روح المعتقل ولكن «عندما تعرضت لهذا الموقف حاولت جاهداً أن أبقى قويا بالتفكير بعائلتي فهم بحاجة لي قويا عندما أخرج وليس شخصاً منهارة وإذا لم يصبهم أي مكروه فهم بحاجة لي قويا أيضاً... وكان لهذه الفكرة البسيطة بالغ الأثر في ازدياد مقاومتي.. وكنت أتذكر أمي دائماً وهي تقول لقد ربيت رجلاً»

وأكمل صديقي «سمعت أصوات صراخ الآخرين، ورغم أنني كنت متحزراً لهذا إلا أنه على أرض الواقع جاء مختلفاً تماماً فقدت كل أسلحتي أمام ذلك الصراخ في البداية، وكم كان مؤلماً سماع أصوات أصدقائي وهم يصرخون»، ودائماً هناك الصعب والأصعب، والأصعب يا صديقي هناك هو سماع صوت زوجته أو أمه وهي تتألم من الضرب....وقد مورس هذا الموضوع مع بعض السجناء الذين صمدوا أمام التعذيب الجسدي وكان لها بالغ الأثر في تحطيم معنوياتهم واعتبارهم لذاتهم.

ويبدأ بعدها التخويف الشديد والطريقة الشائعة هنا ممارسة تمثيلية الإعدام حيث يتم إخراج المعتقل من زنزانه معصوب العينين ومكبلاً بشكل مفاجئ ويقال له أنها ساعة إعدامك ولقد صدر حكم بذلك..ويوهمونه بإمكانية التنفيذ ويؤدي ذلك إلى أذى نفسي



هرمت .. هرمت .. يا أخضر

البروفيسور كيفين الحافظ

بلا أخضر..
بلا أصفر، بلا أحمر
أنا السوري، لا أرض
بغير الواحد، الأكبر
بلا عنتر..

بلا بربر..
”ولا تمنن، تستكثر
ثمانوناً..ثمانوناً..

يكاد العظم، يتكسر
وأما المخ،
مثل ”الدخ“

بل أصغر..
تقول لظالم ”يبقى“!
خسئت خسئت يا أخضر!
عرفت السياسة الحمقى

أفاع.. ثم بل أعدر
”عقارياً وأقزاماً
بكوي في أو بهالأخضر!

أمن قدر
إلى أقدر!

تعارفتنا، بمكة منذ أعوام
أمام ”البيت“، هل تذكر؟
ولم أدر، فعمرتكم،
سرت في الدم، مثل السم،
بل أكثر..

تقول لمجرم ”يبقى“،
ليقتل بعض من بقي

من الأبطال والثوار والأحرار والعسكر
أيا أسفاه، ثوار

بباب ابن معد
دماؤهمو، تتبخر

دموع التكلى أمواج
وموج البحر

لا يبجر..

ألا تخجل؟
أهل تجهل؟

ألم تعي ما تنظر؟
ألم تدرك مجازهم؟
مذايجهم؟

قداسة البابا بشار الذي بشر!
”أنا الأعلى..أنا الأكبر“

وقتلانا، بساتين

بعمر الورد

لم تزهر

يفوح الدم آلاًفاً من الأميال
بالعنبر..

على المريخ، تقبع يا عزيز القوم؟!
أأعمى أنت، أم أعور؟

ألم تخجل؟
ومسك بلادكم

قد عانق العنبر!

أمان، مجلس الأمن
موائدكم..

بطعم اللحم، والسمن
على أجساد أطفال

ترشون البهار، الملح والعصفر..
تهز الخصر غانية

على دربكة الفيتو

الذي يقهر

وكأس النخب تقرعه
غوان..

دون أن تسكر

يضج الحفل تصفيقاً
ويعلو البنصر الخنصر

فكيف تقابل المولى

بيوم البعث، والمحشر؟

هلم، هلم يا أخضر..

إلى حمص..

إلى حلب..

إلى ادلب..

إلى الرقة..

إلى درعا، ودير الزور..

إلى الحسكة..

تري ثوراً

يسمي نفسه ”دكتور“

لفقئ العين، والشبكة..

عرفت البحر أمواجاً

بلون أزرق، أخضر

هلم هلم يا أخضر

تري في الشام،

أمواجاً..

بلون أحمر..أحمر!!

احرس مرماك جيداً..

خاص / إيمان جانسيز

عيناه كنزا براءة.. وكبقية الأطفال.. يعترف بفعلته قبل أن يسأل عنها من خلال نفيها.. يدلق أفكاره دفعة واحدة دون تخطيط أو تفكير مسبق.. كثير الأسئلة.. خاصة تلك التي لا يملك لها الكبار جواباً.. هوايته المفضلة على ما يبدو إحراج والديه، وكرة القدم.. أما حلمه الكبير.. فقد كان اقتناء حذاء رياضي مميز.. لعله يتمكن من خلاله.. ولو لمرة واحدة.. أن يصد كرة فؤاد ابن الجيران.. ولن يضطر إلى تبرير هزيمته أمام أعضاء فريقه.. وكالمعتاد.. يملك حجته للدفاع عن نفسه:

- أي فؤاد كبير بالسادس.. وأنا لساتني صغير.. وهادا البوط ماعم يساعدي!!!
جل ماكان يخشاه أن يخسر مهمته

كحارس للمرمى.. وخاصة بعد تدمير أعضاء الفريق.. وترشيحهم لمعتصم.. لذلك.. لم تمر ساعة دون أن يذكر أباه بذلك الحذاء.. حتى صار كمنبه الساعة.. في إحدى الأمسيات.. باغت الضيف الذي بتر السكري إحدى قدميه.. بسؤال أخرج الجميع:

- عمو.. شلون بتقدر تلعب بالطابة!!!
ولأنه نال ماناله من توبيخ ونظرات ملأى بالتهديد والوعيد.. استطاع بصعوبة أن يبتلع فضوله.. وأن يمتنع عن سؤال الضيف عما يفعله بفردة الحذاء الثانية.. لكن الفكرة ظلت تحوم في رأسه الصغير.. لاحظت والدته مؤخراً أنه يبادر إلى النوم في وقت مبكر.. لم تعلم أنه كان على موعد مع مخيلته الواسعة وأحلامه التي كانت تهبه جناحين كجناحي النسر يفردهما لحماية مرماه.. وأن ذلك الحذاء الذهبي يجعله عنكبوتاً يتسلق الجدران بمهارة.. حتى جاء ذلك اليوم الموعد.. واستطاعت

والدته أن تحول مدخراتها إلى حلمه الكبير موضوعاً في صندوق صغير..
- احزير شو في جوات العلبة!!!
لم يجد صعوبة في الجواب.. ولا في القفز والتعلق برقبة أمه.. ليغمرها بسيل عارم من القبل.. وماهي إلا لحظات حتى كان على أهبة الاستعداد لجمع الفريق في ساحة الحارة..

شيء ما كان أسرع منه.. لم يره مرة عن قرب.. لكنه كان يصنعه من الورق ويقذفه من النافذة.. فيهب مترنحاً.. رآه على التلفاز يسقط من بطن الطائرة.. ويقتل الأطفال الآخرين.. وكانت أمه تطلب منه أن يغمض عينيه لكي لا يرى ما لا يرى.. عندما طلبت المعلمة كلمة تبدأ بحرف الصاد.. رفع يده وأجاب بحماس:
صاروووخ!!!!!!!

هذه المرة أطبق عينيه دون أن تطلب منه أمه ذلك.. لن تضطر أن تخفي عنه المشهد.. لأنه أصبح المشهد نفسه...
ومنذ ذلك اليوم لم يذكر أحد أنه سمعها تتفوه بكلمة.. إلا أن معتصم أقسم أنها تكلمت معه.. عندما أحضرت له حذاء ولدها.. وقالت:

هولك.. تابع اللعب واحرس مرماك جيداً....



FAVORITES

News Feed

Insights

Events

APPS

Messages

Photos

Notes

Links

Update Status Add Photo / Video Ask Question

What's on your mind?

SORT

**Ahmad Alshammery**

اكثر من مائة عضو جديد سينضم الى المجلس الوطني السوري في مؤتمر في قطر منتصف الشهر المقبل.
يمكن مفكرين الوجاهة بكثرة العدد؟ أو حابين يكملوهم الألف ...

**Feras A. Atassi**

أنا مع السلمية .. ومازلت أرى الجيش الحر حاميا لها ولأهل الوطن .. وهي الأساس ..
ولكنني .. لست مع الرومانسية الحاملة !!
فهذا ليس بنظام من البشر حتى يتم التعامل معه بهذه الطريقة !!
من المفيد أن نستمر في نهج السلمية .. ولكن .. عفواً .. بعيداً عن «الرومانسية» !!
في زمن الحرب ... والثلاثين ألف شهيد ...
لنجعل الرومانسية تنفوق قليلاً ... هذا وقت قلب من حديد

**Louly Chaam**

ما أجملك يا بلادي.. فحين تقصف «حميدية» دير الزور.. تضرب لها «حميدية» الشام

**Sham Daoud**

لا مكان للدكتاتور في ثورتنا....والله على ما أقول شهيد

**Michal Shammas**

الطاغية عمر البشير الهارب من وجه العدالة والمطلوب لمحكمة الجنايات الدولية والذي قسم السودان
وقتل من شعبه الكثير
في ضيافة « سي محمد مرسي » رئيس جمهورية مصر العربية.

**Molham Aldrobi**

يدا بيد مع اخوتنا المسيحيين، من الاخوان المسلمين الى الاخوان المسيحيين نحن شركاء في الدم و
المصير والمستقبل

**Bara Sarraj**

أوصيت بقطعة حجر من سوريا...جاءتني اليوم...حتى حجارتها صارت مهاجرة.. مثل أهلها

**Maisa Saleh**

المرأة الشهيدة جثتها المدودة على بلاط أحد الجوامع كانت حامل بشهرها السادس
صرخت أفتحو رحمي وضمو الجنين فيه علني أنجب ابن الشهيدة وأسميه وطن وطن أمه شهيدة
وأخته شهيدة وأبنائه شهداء وطن سكن رحم شهيدة ليتني أنجبته

**Dshad Othman**

الحرب الاهلية السورية ، مسؤولية اسود العلوية و اسود السنة و اسود الاسد
انتو الي خربتو البد

**Mustafa Alloush**

إذا كانت المشكلة في مبدأ العين بالعين أنه سيحول العالم إلى مجتمع من العميان.. فهذا يبدو
بالنسبة لي أكثر عدلاً وإنصافاً من أن يبقى الظالم ميصراً والمظلوم أعمى..!!

بدا.. حرية
1919
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

info@sbhmagazine.com

www.sbhmagazine.com